

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 2008/10/30-27

## المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 8 من جدول الأعمال

### العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لسري لانكا 10756.0

الغذاء من أجل بناء السلم والإنعاش في المناطق المتضررة  
من الصراع

عدد المستفيدين	1 175 000
مدة المشروع	24 شهرا (2010/12/31-2009/1/1)
كمية الأغذية التي يتحملها البرنامج	135 575 طنا متريا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج	81 782 753
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	117 821 417

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL  
WFP/EB.2/2008/8-B/2

3 October 2008

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي  
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:  
(<http://www.wfp.org/eb>)

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي لآسيا (بانكوك): السيد: A. Banbury رقم الهاتف: 066513-2505

موظف الاتصال في المكتب الإقليمي لآسيا (بانكوك): السيدة: S. Izzi رقم الهاتف: 066513-2207

يمكنكم الاتصال بالسيدة Panlilio C، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

الهدف من العملية الممتدة الجديدة للإغاثة والإنعاش لسري لانكا للفترة 2009-2010 هو إنقاذ الأرواح وحماية سُبل معيشة السكان الضعفاء المتضررين من الصراع. ويتألف المستفيدون من السكان النازحين، والمشردين داخلياً العائدين، والسكان المتضررين من الصراع ولكنهم ما زالوا يقيمون في منازلهم. ويضاف إلى المستفيدين الفئات الضعيفة في المجتمعات المحلية المجاورة لكفالة المساواة في الحصول على المساعدة وفقاً لمبدأ "عدم الإضرار". وسوف تلبي الاحتياجات الخاصة بالأطفال والنساء من خلال أنشطة الغذاء مقابل التعليم وأنشطة صحة وتغذية الأم والطفل.

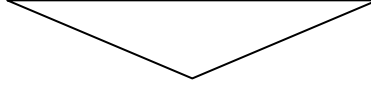
ويتمثل العنصر الرئيسي لهذه العملية في توزيع أغذية الإغاثة الموجهة. وسوف تركز أنشطة إعادة البناء من خلال الغذاء مقابل العمل أو التدريب على سُبل كسب العيش والأمن الغذائي الأسري. وسينفذ النظراء الحكوميون جميع الأنشطة لكفالة استدامتها من خلال إدماجها في السياسات والأنشطة الحكومية من قبيل التغذية المدرسية والتكميلية. وسوف ييسر ذلك استراتيجيات تسليم المسؤولية التي ستوضع تفاصيلها أثناء تنفيذ العملية.

وتتأثر سري لانكا، وهي من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، بارتفاع أسعار الأغذية والوقود العالمية. وخلصت دراسة استقصائية أجراها البرنامج مؤخراً<sup>(1)</sup> إلى أن الأسر المعانة من البرنامج تنفق في المتوسط 63 في المائة من دخلها على الغذاء، ويعيش أكثر من 90 في المائة من الأسر المشردة والعائدة تحت خط الفقر الحكومي الرسمي. ومن المحتمل أن يستمر تدهور أحوال السكان المتضررين جراء ارتفاع معدلات سوء التغذية في البلد، لا سيما في المناطق المتضررة من الصراع، والتعرض للكوارث الطبيعية الفجائية. وتثبت التقديرات التي يجريها البرنامج حاجة تلك المناطق إلى مساعدة غذائية، وتشير إلى أن الأنشطة الحالية للبرنامج قد نجحت بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف الحفاظ على الجرعات الغذائية السليمة والحيلولة دون تفاقم معدلات سوء التغذية بين المستفيدين.

وتتماشى جميع المساعدات المقررة مع الخطط الحكومية والإنسانية، والأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الاستراتيجية الجديدة للبرنامج (1 و3 و4 و5).

(1) المسح السريع للبرنامج، أبريل/نيسان 2008.

## مشروع القرار\*



يوافق المجلس التنفيذي على العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش لسري لانكا 10756.0، "الغذاء من أجل بناء السلم والإنعاش في المناطق المتضررة من الصراع" (WFP/EB.2/2008/8-B/2).

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (الوثيقة WFP/EB.2/2008/15) الصادرة في نهاية الدورة.



## تحليل الأوضاع والتصورات

### السياق

- 1- تعتبر سري لانكا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض حيث كان للنزاع المدني على مدى 25 عاماً أثر كبير على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتفاقت الحالة بسبب أمواج المد الزلزالي التي اجتاحت البلاد في عام 2004. ويعيش ثلاثة وعشرون في المائة من السكان تحت وطأة الفقر،<sup>(2)</sup> مع وجود تفاوت كبير بين الأقاليم. وترتفع مستويات سوء التغذية بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، وبخاصة في مناطق الصراع الرئيسية في شمال وشرق البلاد، حيث 40 في المائة من الأطفال يعانون نقص الوزن، و31 في المائة يعانون التقزم، و28 في المائة مصابون بالهزال.<sup>(3)</sup>
- 2- وانتهت فترة "اللاحرب واللاسلام" التي أعقبت وقف إطلاق النار الذي بدأ في عام 2002 بين الحكومة وجبهة نمور تحرير تاميل إيلام بانسحاب الحكومة رسمياً من اتفاق وقف إطلاق النار في 16 يناير/كانون الثاني 2008. وتندلع الأعمال العدائية بانتظام في 8 من المقاطعات الخمس والعشرين وفي المناطق المتاخمة لها؛ وتحول الصراع باتجاه الشمال في عام 2008. وتشردَ حالياً 200 000 شخص. وتناضل الفئات الضعيفة الأخرى، بما فيها 203 000 من العائدين، لاستئناف سبل كسب عيشهم أو الحفاظ عليها في أماكنهم الأصلية.<sup>(4)</sup>
- 3- ومازالت شبه جزيرة جافنا معزولة بسبب إغلاق الطريق الرئيسي الذي يربط بين الشمال والجنوب؛ ويتعين نقل جميع السلع عن طريق البحر، وتعتبر الصادرات محدودة، مما يؤثر على إمكانات سبل كسب العيش المحلية. وتزداد صعوبة الاتصال بالمقاطعات الشمالية التي تسيطر عليها جبهة نمور تحرير تاميل إيلام؛ ويؤدي إغلاق خطوط الدفاع الأمامية بين الحين والآخر ونقاط التفطيش الثانوية في منطقة ميداويشيا إلى تقييد تنقلات السكان والبضائع مما يؤثر تأثيراً مباشراً على الأمن الغذائي.
- 4- وأما في الشرق فالحالة تزداد استقراراً في ظل عودة المشردين داخلياً - لا يتجاوز عدد المستفيدين حالياً 21 000 من المشردين داخلياً - والانتخابات الأخيرة التي جرت في المقاطعات. ومع ذلك فمازالت هناك حوادث أمنية، ومازالت بعض المناطق غير مفتوحة أمام العائدين. ومما يعرقل استئناف سبل كسب العيش المحلية القيود المفروضة على الصيد، والكوارث الطبيعية من قبيل الفيضانات والجفاف.
- 5- وتتشابه معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بين الرجال والنساء في سري لانكا، والمرأة ممثلة بأعداد كبيرة في ميادين العمل الأكاديمي والرفاه الاجتماعي. على أن الأدوار التقليدية القائمة على التمييز بين الجنسين مازالت قوية.

(2) إدارة التعداد والإحصاء. استقصاء الإيرادات والنققات الأسرية لعام 2003/2002. يستبعد من ذلك معظم المقاطعات الشمالية والشرقية.

(3) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، تقارير البرنامج وإدارة التعداد والإحصاء للأعوام 2003، 2004، 2005، 2006، 2007.

(4) تمنع القيود الأمنية ممارسة أنشطة الصيد، ولا يتمكن المزارعون من الحصول على المدخلات أو تقطعت بهم السبل إلى الأسواق بسبب القيود على التنقل، وفقدت العمالة اليومية سبل كسب عيشها، إلخ.



## حالة الأمن الغذائي والتغذية

6- ترتفع معدلات نقص التغذية وسوء التغذية بين الأطفال في سري لانكا، حيث 22 في المائة يعانون نقص الوزن، و18 في المائة يعانون التقزم، و15 في المائة مصابون بالهزال.<sup>(5)</sup> وترتفع المعدلات في المناطق الشمالية والشرقية المتضررة من الصراع. ويقل متوسط زيادة الوزن أثناء الحمل عن 7.5 كيلو غرام؛ ويعاني ما يقرب من 30 في المائة من النساء نقص التغذية أو فقر الدم.<sup>(6)</sup> ينخفض وزن المولود الخامس عن 2.5 كيلو غرام عند الولادة.<sup>(7)</sup> ويمثل نقص الحديد أهم حالات نقص المغذيات الدقيقة، مما يفضي إلى الإصابة بفقر الدم.

7- وفي مايو/أيار 2007، أجرى البرنامج تقديراً للأمن الغذائي باستخدام النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي والوضع الإنسان الذي حدد ثماني مقاطعات متضررة من الصراع بأنها من المناطق ذات الأولوية. وتم تعديل هذه القائمة في عام 2008 وأصبحت مناطق جافنا، وكيلينوكي، ومولايتيفو، والمناطق الخاضعة لسيطرة جبهة تمور تحرير تاميل إيلاام تصنف بأنها من مناطق الطوارئ الإنسانية المعرضة لخطر التدهور بدرجة متوسطة؛ وتعاني مناطق باتيكالوا، وترينكومالي، والمناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة في فافونيا، ومانار أزمات حادة في الأغذية وسبل كسب العيش، وتتراوح فيها درجة مخاطر تدهور الأوضاع بين متوسطة ومرتفعة؛ ويسود في منطقة أمبارا حالة من انعدام الأمن الغذائي المزمن وتتعرض لخطر تدهور الأوضاع بنسبة متوسطة.<sup>(8)</sup> ومن المتوقع أن تتحسن حالة الأمن الغذائي إذا خفت حدة الصراع، وإن كان من المرجح عدم إحراز سوى تقدم محدود أثناء تنفيذ هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

8- وأجرى البرنامج تقديرات للأمن الغذائي في حالات الطوارئ في منطقة فاني الخاضعة لسيطرة جبهة تمور تاميل إيلاام في أكتوبر/تشرين الأول 2006، ومنطقة جافنا في نوفمبر/تشرين الثاني 2006، ومنطقة باتيكالوا في مايو/أيار 2007 ومنطقة ترينكومالي في يوليو/تموز 2007، وتشير جميعها إلى آثار مماثلة للصراع على المشردين داخلياً والأسر المضيفة والأسر غير المشردة؛ ويات المشردون داخلياً يعانون أشد مستويات هشاشة الأوضاع بسبب فقدانهم لوسائل كسب العيش. ويتضرر المزارعون والصيادون والعمال والتجار من تدني الحصاد، وضياع الدخل، وعدم القدرة على الوصول إلى الأسواق، وتدهور القدرة الشرائية. واستنفدت بدرجة كبيرة استراتيجيات التصدي التقليدية من قبيل تخفيض حجم الوجبات، والاعتماد على أغذية غير مفضلة لديهم، وبيع أو رهن أصولهم؛ ويزداد إقبال الأسر على استخدام الممارسات الضارة، مثل الامتناع عن تناول الواجبات. وأدى هطول الأمطار في غير موسمها إلى تدمير المحاصيل الأولى التي قام الكثير من الأسر العائدة بزراعتها. وتشير التقديرات التي أجريت في منطقة باتيكالوا في مايو/أيار 2007 ومنطقة ترينكومالي في يوليو/تموز 2007 إلى الحاجة إلى مواصلة تقديم مساعدات الأغذية الأساسية إلى أن تتمكن الأسر من استعادة سبل كسب عيشها.

9- كما أدى ارتفاع أسعار الأغذية إلى زيادة تدني القوة الشرائية للفئات الضعيفة المستهدفة من البرنامج، مما يحد من فرصهم الضئيلة أصلاً في الحصول على الغذاء الأساسي المتوازن. وخلص التقدير السريع الذي أجراه البرنامج لتأثيرات الزيادة في أسعار الأغذية على المستفيدين في أبريل/نيسان 2008 إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية الأساسية بنحو 100 في المائة خلال عام واحد؛<sup>(9)</sup> ومن المرجح أن يؤدي ازدياد التنافس على الغذاء في السوق الدولية إلى ارتفاع الأسعار أكثر مما

(5) المتوسطات الوطنية المحددة في المسح الديموغرافي والصحي لعام 2007/2006. وبلغت الأرقام في المسح الديموغرافي والصحي لعام 2001/2000 ما نسبته 29، و14، و14 في المائة على التوالي.

(6) خطة العمل التغذوية الوطنية لعام 2007.

(7) المسح الديموغرافي والصحي 2007/2006.

(8) "توقعات المحاصيل وحالة الأغذية"، لمنظمة الأغذية والزراعة (يوليو/تموز 2008) يشير إلى سري لانكا باعتبارها "تعاني انعداماً محلياً شديداً في الأمن الغذائي".

(9) مثال ذلك أن أسعار الأرز ارتفعت بنسبة 94 في المائة من 327 دولاراً أمريكياً لتصل إلى 633 دولاراً أمريكياً للطن المترى فيما بين أبريل/نيسان 2007 وأبريل/نيسان 2008؛ وارتفعت أسعار البقول من 806 دولارات أمريكية لتصل إلى 1490 دولاراً أمريكياً للطن المترى (85 في المائة).

هي عليه. وتتفق الأسر حالياً ما متوسطه 63 في المائة من دخلها على الغذاء. ويعيش أكثر من 90 في المائة من المشردين داخلياً والأسر العائدة، و72 في المائة من المستفيدين المتضررين اقتصادياً تحت عتبة الفقر التي عدلتها الحكومة لتصل إلى 2 886 روبية سريلانكية للشخص في الشهر (26.76 دولار أمريكي).<sup>(10)</sup>

10- وارتفعت الأسعار في كثير من المناطق المتضررة من الصراع لتغطية التكاليف الإضافية التي يتطلبها تفرغ البضائع للتفتيش عليها في نقاط التفتيش وإعادة تحميلها في وسائل نقل أخرى، حيث لا يمكن للمركبات عبور نقاط التفتيش. ويتحمل المستهلكون في منطقة جافنا المعزولة التكاليف الإضافية للشحن. وسوف تنخفض على الأرجح، فيما يبدو، مستويات الأمن الغذائي الأسري، مما سيسفر عن ازدياد معدلات سوء التغذية.

## التصورات

11- على الرغم من أن جميع أصحاب المصلحة يحدوهم الأمل في السلام فإن الحكومة تبدو متفائلة في إشارتها إلى انتهاء الصراع بحلول عام 2008. فقد تدهورت البنية الأساسية للرفاه العام على المستوى المحلي في كثير من مناطق المشروع. ويستغرق إنشاء خدمات الرفاه المستدامة التي تفي باحتياجات السكان المحليين وقتاً طويلاً، مما يعني أن دور المساعدة الإنسانية سيكون مطلوباً خلال هذه الفترة الانتقالية. كما ستستغرق عودة النازحين واستئنافهم لسبل كسب عيشهم العادية بعض الوقت. ومن الأساسي فرض القانون والنظام، وكفالة الإدارة السليمة وتوفير الحماية في المناطق المتضررة من الصراع.

12- وما زال مجال العمل محدوداً بسبب مشاكل الوصول، والأمن، وسلامة الموظفين، والتصورات السائدة بشأن الحياد، مما يجعل من الصعب تنفيذ البرامج بما يتماشى مع "المبادئ التوجيهية للمساعدة الإنسانية والإنمائية في سري لانكا" التي قامت بوضعها والتوقيع عليها الأمم المتحدة والجهات المانحة وصدقت عليها الحكومة.

13- وسيؤدي ارتفاع أسعار الأغذية في الأجل المتوسط إلى تقويض الأمن الغذائي بين الأسر الضعيفة، مما سيدفع مزيداً من الأسر إلى العيش تحت خط الفقر. وستواصل الفيضانات وموجات الجفاف والانهيارات الأرضية التأثير على المجتمعات المحلية المعرضة للمخاطر. وفيما بين فبراير/شباط وأبريل/نيسان، أدى تأخر هطول الأمطار إلى تدني مستوى موسم الحصاد الرئيسي بنسبة تراوحت بين 60 و70 في المائة في مناطق العودة الشرقية.<sup>(11)</sup> وساند البرنامج استجابة الحكومة لأكثر من 300 000 من ضحايا الفيضانات في المناطق الجنوبية الغربية والوسطى من الجزيرة في يونيو/حزيران 2008.

14- وستظل الأوضاع متقلبة في المناطق التي تنفذ فيها العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وسيزداد تعرض الأسر الضعيفة للمخاطر بسبب الصدمات المتعددة والموارد المحدودة المتاحة للمساعدة الوطنية. ولذلك فإن الفترة 2009-2010 ستطلب مواصلة تقديم المساعدة الغذائية لمنع الجوع والتخفيف من حدته، والمساعدة على استعادة سبل كسب العيش في المقاطعات المتضررة من الصراع.

(10) مارس/آذار 2008.

(11) منظمة الأغذية والزراعة مايو/أيار 2008. تأثير الأحوال الجوية المعاكسة على محاصيل الأرز وغيرها.



## سياسات وقدرات وإجراءات الحكومة والجهات الأخرى

### سياسات وقدرات وإجراءات الحكومة

- 15- تشمل سياسات الرفاه في سري لانكا التخفيف من الفقر والمساعدة الغذائية الحكومية. ولكن تلك المساعدات تأكلت بسبب ارتفاع الأسعار والتضخم المحلي، وباتت توفر الآن 3 دولارات للشخص شهرياً كحد أقصى. واستجابة لارتفاع أسعار الأغذية العالمية فقد قامت الحكومة بتشكيل لجنة استشارية لتسريع وتيرة إنتاج الأغذية. كما أنشأت الحكومة فرقة عمل رفيعة المستوى لبحث سياسات الرفاه الاجتماعي وشبكات الأمان للأشخاص الأشد تضرراً بسبب ارتفاع أسعار الأغذية، ولكن الأسر لن تشهد أي مكاسب في الأجل القصير.
- 16- وتنفذ الحكومة فلسفتها بشأن الرفاه الاجتماعي، ما هيندا/ شنيثانيا، بما في ذلك التغذية المدرسية والتدخلات التغذوية، ولكن هذه التدخلات مازالت محدودة في نطاقها، حيث تغطي التغذية المدرسية الصفوف الدراسية الأولى والثانية فقط في المدارس المستهدفة.
- 17- وتعكف الحكومة على تطوير خطط إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الصراع، مثل خطة النهوض بالمناطق الشرقية. ويمكن توقع مبادرات مماثلة للمنطقة الشمالية بمجرد أن تهدأ حدة القتال، وإن كان من المستبعد تحقيق فوائد على المستوى الأسري في الأجل القصير.

### سياسات وقدرات وإجراءات الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى

- 18- تعمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دعم سبل كسب العيش، لا سيما في المنطقة الشرقية؛ ومازالت الأوضاع في مناطق الصراع الشمالية غير مواتية لتلك الجهود. وتعتبر سري لانكا واحدة من البلدان الخمسة والأربعين - 11 في إقليم آسيا والمحيط الهادي- التي تتلقى مساعدات في إطار مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للتصدي لارتفاع أسعار الأغذية التي تدعم إنتاج الأغذية بالمدخلات الزراعية، مثل البذور والأسمدة. كما تعمل المنظمات غير الحكومية الدولية الرئيسية في أنشطة إنعاش سبل كسب العيش. ويتعاون البرنامج مع تلك الوكالات في أنشطة الاستهداف والتنسيق.
- 19- وتقوم المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، بما في ذلك منظمة Zuid Ost Azie (جنوب شرق آسيا، وهي منظمة غير حكومية هولندية)، والمجلس الدانمركي للاجئين، ومؤسسة كاريتاس وخدمات الإغاثة الكاثوليكية، والمنظمة الألمانية للعمل الزراعي، بتنفيذ برامج للتغذية التكميلية من خلال توفير السلع الإضافية للمستفيدين النازحين، وبخاصة في مراكز الرفاه.
- 20- ويتعاون البرنامج ومنظمة اليونيسيف في قطاع التغذية، وبادرت المنطمتان بإجراء مسح تغذوي مشترك على نطاق البلد.
- 21- وينفذ البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي والمفوضية الأوروبية والمؤسسات المالية الأخرى أنشطة كبيرة لدعم الإنعاش والتنمية في المناطق الشرقية من سري لانكا، وسوف يستغرق وصول آثار تلك الأنشطة إلى المستفيدين بعض الوقت.



## التنسيق

- 22- على المستوى الوطني، تتمثل آلية تنسيق السياسات الرئيسية مع الحكومة في اللجنة الاستشارية المعنية بالشؤون الإنسانية التي يرأسها مقرر السياسات في الحكومة بالاشتراك مع الجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية. وتنسق الأمم المتحدة من خلال اجتماعات الفرق القطرية، وفريق إدارة الأمن، وفريق إدارة العمليات، وفريق عمليات البرنامج. وتشترك الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
- 23- وعلى المستوى المحلي، تتمثل آليات التنسيق الرئيسية للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في اجتماعات فريق الأمم المتحدة لإدارة أمن المناطق، والاجتماعات التي يديرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.
- 24- ويترأس البرنامج اجتماعات شهرية لتنسيق قطاعات الأغذية واللوجستيات على المستوى المحلي وفي المقاطعات. وتكفل هذه الآليات تلافي الازدواجية؛ ومثال ذلك أن المناطق التي يوجه إليها الدعم النقدي من الصليب الأحمر تستبعد من مناطق توزيع الإغاثة المقدمّة من البرنامج.
- 25- ومن المتوقع أن تتماشى أنشطة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مع خطة العمل الإنسانية المشتركة 2009 لسري لانكا. ويتماشى المشروع الإنمائي للبرنامج 10607.0 مع الاستراتيجية القطرية للأمم المتحدة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

## أهداف المساعدات التي يقدمها البرنامج

- 26- ستركّز العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على الحد من الجوع، وحماية وتعزيز سبل كسب العيش، وتعزيز قدرة الحكومة على التصدي لقضايا الجوع. وتتماشى الحصائل المتوقعة مع الأهداف الاستراتيجية للبرنامج (1 و3 و4 و5):<sup>(12)</sup>
- تلبية الاحتياجات من الطاقة الغذائية بين السكان الضعفاء المستهدفين المشردين و/أو المتضررين اقتصادياً بسبب تجدد الصراع؛
- تحسين أو الحفاظ على الوضع التغذوي للنساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة من العمر؛
- ضمان الرصيد البشري للأسر الضعيفة المستهدفة من خلال مشاركتها في التعليم؛
- مساعدة السكان الضعفاء المستهدفين المشردين أو المتضررين اقتصادياً لإنشاء و/أو حماية أصولهم التي يعتمدون عليها في كسب عيشهم؛
- تعزيز قدرة النظراء الحكوميين على إدارة برامج المساعدة الغذائية.

(12) الهدف الاستراتيجي 1 - إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ؛ والهدف الاستراتيجي 3 - استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال؛ والهدف الاستراتيجي 4 - الحد من الجوع المزمن ونقص التغذية؛ والهدف الاستراتيجي 5 - تعزيز قدرة البلدان على الحد من الجوع من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية.

## استراتيجية استجابة البرنامج

### طبيعة وفعالية المساعدات المتعلقة بالأمن الغذائي حتى الآن

- 27- تبين تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ أن البرنامج استطاع أن يحقق الأمن الغذائي للأسر المشردة والعائدة. ويعتبر استهلاك الأغذية على أساس عدد الوجبات وتنوعها كافياً، وظلت معدلات سوء التغذية بين السكان المستقيمين ثابتة، بينما ارتفعت تلك المعدلات بين الأسر المتضررة من الصراع التي لم تتلق مساعدات.<sup>(13)</sup>
- 28- وعلى الرغم من أن المساعدة الإنسانية في الشمال قد توقفت بسبب القيود المفروضة على النقل فإن قوات الأمن تيسر مرور شاحنات البرنامج إذا كانت محتومة بخاتم الجيش السريلانكي عند نقاط التحميل.
- 29- وساعدت مشتريات الأرز المحلية للبرنامج من المناطق الخاضعة لجبهة نمور تحرير تاميل إيلام على توفير سوق محلية لفائض الإنتاج، مما حفّز سُبل العيش المحلية في المجتمعات المحلية الزراعية. كما ساعدت المشتريات المحلية للدقيق أو مقايضة تبرعات الدقيق العينية بدعم الاقتصاد المحلي.

### مخطط الاستراتيجية

- 30- في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، يسعى البرنامج إلى كفاءة تحقيق الأمن الغذائي للأسر في المقاطعات المتضررة من الصراع، وذلك من خلال أنشطة الإغاثة لتقديم مساعدات الأغذية الموجهة، واستعادة الأنشطة باستخدام الغذاء مقابل العمل/التدريب، وأنشطة شبكات الأمان الموجهة بشكل خاص إلى الفئات الضعيفة من قبيل النساء الحوامل والمرضعات والرُضع وتلاميذ المدارس. ومن المواضيع الشاملة لعدة قطاعات كفاءة القدرة على تلبية الاحتياجات الإضافية وبناء قدرة الشركاء المحليين. وسوف يستخدم البرنامج الأرصدة الموجودة داخل البلد لتكميل استجابة الحكومة للكوارث الطبيعية، وبخاصة الفيضانات غير الموسمية.
- 31- **أنشطة الإغاثة:** ستساعد توزيعات أغذية الإغاثة الموجهة الأسر التي تشردت بسبب الصراع، وستوفر حصة غذائية لمدة ستة أشهر للأسر العائدة. كما يستفيد من تلك الأنشطة الفئات التي وقعت عليها أضرار اقتصادية شديدة بسبب الصراع؛ وتشمل تلك الفئات الأسر التي تعتمد على الصيد والتي تضررت بسبب القيود الأمنية، والأسر التي يعولها شخص وحيد، والمعوقين وكبار السن. وسوف تتلقى كل أسرة حصة شهرية من الأغذية الأساسية تعادل 1 900 سعر حراري للشخص يومياً<sup>(14)</sup> وتشمل مصادر غذائية أخرى. وتبين عمليات الرصد التي يجريها البرنامج أن معظم الأسر تحصل على بعض الغذاء من مواردها الخاصة و/أو تتلقى أغذية تكميلية من منظمات غير حكومية. وسوف يتطلب التنفيذ الكامل لهذا النشاط مواصلة دعم عملية البرنامج 10539.0 "تعزيز القدرة على الاستعداد للوجستي".
- 32- **أنشطة استعادة سُبل كسب العيش:** ستساعد أنشطة الغذاء مقابل العمل على استعادة وإعادة بناء سُبل كسب العيش من خلال إنشاء وإصلاح الأصول اللازمة لزيادة إنتاج الأغذية، من قبيل الري والصرف، وبرامج إنعاش سُبل كسب العيش. وسوف تدعم تلك الأنشطة الأسر بدون أن تتسبب في دفع الأسر إلى الاعتماد على المساعدات، وستخفف من الآثار السلبية الناجمة عن ارتفاع الأسعار، والكوارث الطبيعية، والصدمات الجوية. ويتم تشجيع كل مشروع من مشروعات الغذاء مقابل العمل على تنظيم لجنة للمراقبة تشارك فيها النساء على قدم المساواة.

(13) المسح الديموغرافي والصحي 2006/2007، وبيانات منظمة اليونيسيف.

(14) يمكن أن تتفاوت تلك الحصة تبعاً لتوفر الموارد.



- 33- **أنشطة شبكات الأمان:** ستتقدم أنشطة صحة وتغذية الأم والطفل من خلال المراكز الصحية وجبات غذائية منزلية شهرية مؤلفة من الأغذية المركبة المقواة، والزيت، والسكر إلى جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و24 شهراً، وجميع النساء الحوامل والمرضعات، والأطفال المستهدفين الذين يعانون سوء التغذية الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و59 شهراً.<sup>(15)</sup> ومن المهم توزيع الأغذية إلى جانب التثقيف والرصد التغذوي لكفالة تحقيق تحسينات طويلة الأجل في الوضع التغذوي. وسوف يغطي هذا النشاط معظم الشعب الإدارية في المقاطعات المتضررة من الصراع، كما سيغطي في عام 2009 بعض الشعب الواقعة على الحدود مع المقاطعات المتاخمة. وفي ظل اتساع إنتاج الحكومة للأغذية المركبة المقواة ("تريوشا") في إطار تعاون البرنامج مع وزارة الصحة فسوف تنتقل المسؤولية عن توفير الأغذية المقواة إلى الحكومة. ويوفر البرنامج حصة غذائية لتحفيز متطوعي الصحة في المناطق التي يقل فيها عدد الموظفين.
- 34- وسوف توفر أنشطة الغذاء مقابل التعليم وجبة مطهية لجميع تلاميذ المدارس الابتدائية في مدارس مختارة من مناطق الصراع. وسوف يساعد ذلك على الحفاظ على معدلات المواظبة على الدراسة، واستمرار أنشطة التعلم، والتصدي للجوع الطويل الأجل، كما سيوفر في الوقت ذاته شبكة أمان للأطفال في الأسر التي لا تحصل على ما يكفي من الغذاء. وسيوفر البرنامج حصة غذائية صغيرة للطهاة المتطوعين، وهم في معظمهم من الآباء.
- 35- **القضايا الشاملة لعدة قطاعات:** سيواصل البرنامج بناء قدرة الشركاء الحكوميين على الصعيدين الوطني والمحلي لتنفيذ برامج المساعدة الغذائية بشكل مستقل. وسوف تشمل الأنشطة التدريب والتوجيه أثناء العمل، مثل التنمية المشتركة لأدوات البرامج، والرصد المشترك، والإعداد المشترك للتقارير والوثائق الأخرى، وإدراج النظراء الحكوميين في زيارات الجهات المانحة. وسيوفر البرنامج أصولاً رأسمالية من قبيل المعدات الحاسوبية، وأجهزة نسخ المستندات، والدراجات الآلية لتعزيز القدرة على الإبلاغ والرصد على الصعيد المحلي. وساعدت مبادرات مماثلة على الصعيد الوطني وعلى مستوى المقاطعات في تحديد الاختصاصات ووضع خطوط توجيهية للمساءلة، وما إلى ذلك. وسوف تنفذ أنشطة تنمية القدرات في جميع جوانب البرامج واللوجستيات.
- 36- وبالنظر إلى الارتفاع العالمي في أسعار الأرز واستمرار زراعته في كثير من المناطق المتضررة من الصراع، وسعيًا نحو حفز الإنتاج المحلي من خلال كفالة الطلب في الأسواق، سيبحث البرنامج جدوى برمجة مزيد من الأموال النقدية أو القسائم للحصول على حصص الأرز بما يتماشى مع مبادرة الشراء من أجل التقدم. كما سيبحث البرنامج والنظراء الحكوميون نظام قسائم الغذاء مقابل التعليم لتمكين المدارس من شراء الأغذية كخطوة نحو تحقيق التكامل بين برامج الغذاء مقابل التعليم التي ينفذها كل من البرنامج والحكومة.
- 37- ويسعى البرنامج والنظراء الحكوميون إلى تحسين المساءلة والشفافية. وخلصت التقييمات المستقلة إلى أن توجيه البرامج<sup>(16)</sup> كان ملائماً، مع وصول فئات المستفيدين على قدم المساواة إلى مساعدات البرنامج. وتماشياً مع التزام البرنامج المعزز تجاه النساء فإن البطاقات التموينية تصدر باسم النساء، باعتبارهن ربات للأسر. وتستهدف أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب النساء كمستفيدات وحققت نجاحاً كبيراً.

## استراتيجية تسليم المسؤولية

- 38- تتكامل جميع أنشطة البرنامج مع سياسات الحكومة ونهجها؛ ويعمل البرنامج والحكومة على تسليم المسؤولية عن الأنشطة في نهاية المطاف.

(15) يعرف سوء التغذية بأنه حالة نقص الوزن عن - 3 انحرافات معيارية.

(16) مثل المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. 2006. تقييم آثار المشروع التجريبي للتحويلات النقدية على أنماط الاستهلاك الأسري في المناطق المتضررة من المد الزلزالي في سري لانكا.



- 39- وسوف يحصل المشردون داخلياً العائدون على حصة غذائية لمدة ستة أشهر فقط قبل أن تتولى الحكومة المسؤولية بالكامل عن رفاههم. وبتفاوت توقيت الحصص الغذائية تبعاً للموسم الزراعي.
- 40- ويعكف البرنامج على بناء قدرة برنامج تريبوشا على الإنتاج المحلي والتوزيع للوصول إلى جميع المستفيدين في جميع أنحاء البلد. ولن تكون هناك حاجة بعد ذلك إلى استيراد خليط الذرة بالصويا، وسيكون في وسع الحكومة تحمّل عن جميع المستفيدين.
- 41- ويجري حالياً تحقيق مزيد من المواءمة بين أنشطة الغذاء مقابل التعليم والأنشطة الحكومية للتغذية المدرسية، لتيسير تسليم المسؤولية من خلال الإدماج. وخلال عام 2008، تسلمت الحكومة المسؤولية عن التغذية المدرسية في 44 مدرسة من عملية استجابة البرنامج للحد الزلزالي في مقاطعتي غالي وماتارا.
- 42- وتشمل جميع أنشطة الغذاء مقابل العمل شراكات مع المجتمعات المحلية والإدارات الحكومية على المستوى المحلي، مما يكفل الحفاظ على الأصول التي يتم إنشاؤها. وتساهم الحكومة في التمويل من خلال شراء المدخلات غير الغذائية. ويساهم كثير من أنشطة الغذاء مقابل التعليم في دعم أنشطة إدارة التنمية الزراعية من أجل تحسين الإنتاج المحلي، ومن ثم تقليل الحاجة إلى مساعدات البرنامج.

## المستفيدين والاستهداف

الجدول 1: المستفيدين						
2010			2009			المستفيدين
المجموع المزمع	نساء/فتيات	رجال/أولاد	المجموع المزمع	نساء/فتيات	رجال/أولاد	
توزيع أغذية الإغاثة الموجهة: المشردون داخلياً أو غيرهم من الفئات المتضررة من الصراع						
50 000	25 000	25 000	200 000	100 000	100 000	المشردون داخلياً
233 000	116 500	116 500	233 000	116 500	116 500	الأشخاص الآخرون المتضررون من الصراع أو الكوارث أو المتضررون اقتصادياً
صحة وتغذية الأم والطفل						
56 000	56 000		72 000	72 000		النساء الحوامل والمرضعات
119 000	59 500	59 500	153 000	76 500	76 500	الأطفال بين 6 و59 شهراً
الغذاء مقابل التعليم						
275 000	137 500	137 500	344 000	172 000	172 000	التلاميذ
الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب						
115 276	57 638	57 638	155 500	77 750	77 750	المستفيدين من أنشطة الغذاء مقابل العمل
12 500	6 250	6 250	17 500	8 750	8 750	المستفيدين من أنشطة الغذاء مقابل التدريب
<b>860 776</b>			<b>1 175 000</b>			<b>المجموع</b>

43- سيتلقى الاستهداف مفاومة التوترات بين المجتمعات المحلية المتلقية وغير المتلقية للمساعدة. وسيتم التركيز على ثماني مقاطعات متضررة من الصراع في الشمال والشرق وفي الشعب الحدودية في المقاطعات الخمس المجاورة، وهي أنورادابورا، وهامبانوتتا، وبولاناروا، وموناراغالا، وبوتالام، وسوف يراعي ذلك أثر الصراع، وسيكفل المساواة في الحصول على المساعدة بين المجتمعات المحلية بما يتماشى ومبدأ "عدم الإضرار". ويعيش الكثير من السكان في بيئات غير آمنة حيث يندلع القتال بصورة منتظمة، وتتعرض للقصف بالقنابل و/أو قذائف المدفعية. ومعظم مناطق العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ريفية، وتزاوّل معظم الأسر المستهدفة الزراعة أو الصيد أو يعمل أفرادها كعمال أو باعة جائلين. ويستفيد الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات من البرامج الموجهة لتلبية احتياجاتهم.

## الاعتبارات التغذوية والحصص الغذائية

44- تراعي الحصص الغذائية المقدّمة من البرنامج تنوع أنماط الاستهلاك والأفضليات عبر الأقاليم، وذلك مثلاً من خلال إدراج الأرز الأحمر في الشمال والأرز الأبيض في الشرق. وتحتفظ معظم الأسر بأرصدة غذائية تكفي لأقل من أسبوع واحد، وتحرص على إطعام الأطفال الصغار أولاً. وتحصل الأسر في العادة على مياه الشرب من الآبار الارتوازية؛ ولا تتاح مياه الشرب عبر الأنابيب إلا للأسر التي تعيش في المناطق الحضرية. وتحصل معظم الأسر على أدوات الطهي الأساسية. ويمثل الحطب وقود الطهي الرئيسي في المناطق الريفية.

45- تستند الحصص الغذائية الموجهة في إطار برنامج الإغاثة إلى أغذية جافة مقبولة ثقافياً، وتكملها أغذية مقدّمة من منظمات أخرى. وتكشف عمليات الرصد التي يجريها البرنامج عن رضاء المستفيدين عن ذلك. وعُدلت الحصص الغذائية المقدّمة ضمن برامج صحة وتغذية الأم والطفل والغذاء مقابل التعليم خلال العمليات الممتدة الحالية للإغاثة والإنعاش<sup>(17)</sup> من أجل تحسين مقبوليتها؛ وتحتوي الحصص الغذائية المقدّمة ضمن برامج صحة وتغذية الأم والطفل حالياً على الزيت والسكر، وألعي خليط الذرة بالصويا من تلك الحصص الغذائية لأن الأطفال يفضلون الأرز والبقول. وتوفر الحكومة الأغذية الطازجة لتكميل الحصص الغذائية المقدّمة من البرنامج في إطار أنشطة الغذاء مقابل التعليم.

الجدول 2: الحصص الغذائية بحسب نوع التدخل									
النسبة المئوية من السرعات الحرارية التي توفرها الدهون	النسبة المئوية من السرعات الحرارية التي توفرها البروتينات	سعر حراري	خليط الذرة بالصويا	السكر	الزيت	البقول	دقيق القمح	الأرز	
(غرام/شخص/يوم)									
12	11	1 900	-	20	20	60	200	200	توزيع أغذية الإغاثة الموجهة
33	13	570	100	10	15	-	-	-	صحة وتغذية الأم والطفل
19	10	520	-	-	10	20	-	100	الغذاء مقابل التعليم
2	12	2 100	-	20	-	60	250	250	الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب، بما في ذلك متطوعو أنشطة الغذاء مقابل التعليم وصحة وتغذية الأم والطفل

المصدر: شبكة NutVal 2006 Optim.

(17) العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لسري لانكا 10067.1 "الغذاء من أجل بناء السلم والإنعاش في المناطق المتضررة من الصراع".



## ترتيبات التنفيذ

- 46- تحسّن تنفيذ البرنامج على يد النظراء الحكوميين في عامي 2007 و2008. ويعتبر استهداف المستفيدين كافيًا، وأدى تطبيق آليات الإرسال المشترك وتوزيع الأغذية إلى تحسين عمليات تقديم الأغذية. ويسهل تنفيذ البرنامج من خلال الحكومة وصول البرنامج إلى المناطق الحساسة، ويشجع على تهيئة مناخ من الثقة بين الحكومة وقوات الأمن والبرنامج.
- 47- وعلى المستوى الوطني، تقع المسؤولية العامة عن التنسيق والإدارة على وزارة بناء الدولة وتنمية الهياكل العقارية تحت إشراف وزيرها. ويكفل مدير المشروع ووحدة إدارة المشروع عمليات الإدارة اليومية. ويقع التنفيذ داخل كل مقاطعة تحت سلطة أدم ممثل حكومي على مستوى المقاطعة، مع الاستعانة بوحدة الإدارة في المقاطعة.
- 48- وسيتم التوزيع من خلال نُظم مجرّبة باستخدام الجمعيات التعاونية المتعددة الأغراض لتوزيع مساعدات الإغاثة والغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب، والتوزيع المباشر على المدارس والمراكز الصحية في إطار أنشطة الغذاء مقابل التعليم وصحة وتغذية الأم والطفل، على التوالي.
- 49- وتغطي عمليات التوزيع الذي تقوم بها الحكومة تكاليف اللوجستيات المطلوبة لأنشطة صحة وتغذية الأم والطفل، وأنشطة الغذاء مقابل التعليم، والغذاء مقابل العمل - الغذاء مقابل التدريب، وصندوق الخضر للخضروات الطازجة، والبهارات للتغذية المدرسية، والصندوق الهيكلي للمدخلات غير الغذائية والتقنية لبرنامج الغذاء مقابل العمل، وكذلك موظفيه وإدارته وتكاليف التنفيذ الأخرى. وفي إطار تحسين الأداء، سيقوم البرنامج بإجراء التحسينات التالية في التنفيذ:
- الوزارات التنفيذية: يعمل البرنامج مع وزارة بناء الدولة وتنمية الهياكل العقارية لكفالة تنفيذ جميع الجوانب التقنية في البرامج من خلال الوزارات التنفيذية الملائمة. ويساعد ذلك على زيادة دمج برامج صحة وتغذية الأم والطفل، والغذاء مقابل التعليم، والغذاء مقابل العمل في السياسة الوطنية، ويحسن الإشراف التقني، ويبسر استراتيجيات الخروج في نهاية المطاف.*
- تنمية القدرات: يعتبر التدريب والأصول المطلوبة للنظراء الحكوميين الوطنيين والمحليين من العناصر الأساسية في استراتيجية البرنامج بشأن تسليم المسؤولية. ويشمل بناء القدرات مواصلة الشراكة مع وحدات إدارة المشروع على المستوى المركزي وداخل المقاطعات، وتنفيذ أنشطة محدّدة من قبيل الشراكة بين وزارة الصحة والبرنامج في إنتاج الثريبوشا. ويتطلب ذلك تقييم تلك الأنشطة وتعديلها بانتظام.*
- المناصرة والتنسيق: سيواصل البرنامج الإمسك بزمام قيادة قطاع الأغذية، باستخدام المعلومات التي يحصل عليها من هذا القطاع للمناصرة لدى الحكومة والجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين. وسوف يعمل البرنامج مع الحكومة في التصدي للارتفاع في أسعار الأغذية العالمية للتخفيف من الآثار المحتملة على الفقر في سري لانكا.*
- 50- **دعم العملية الخاصة:** يتوقف نجاح العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، وبخاصة في الشمال، على استمرار دعم العملية الخاصة للنقل والإمداد التي تتولى تقديم جانب كبير من اللوجستيات على مستوى المقاطعات في الشمال. ويمكن لشاحنات العملية الخاصة المرور من خلال نقاط التفتيش بدون تفتيش مادامت تحمل خاتم السلطات العسكرية. ويبسر ذلك نقل الأغذية في المناطق التي يتعذر فيها بدرجة كبيرة وصول وسائل النقل الخاصة التي تستخدمها الحكومة.
- 51 **البيئة:** تشمل أنشطة الغذاء مقابل العمل تدابير للوقاية والتخفيف من أجل المساهمة في تحقيق الاستقرار البيئي، من قبيل غرس الأشجار والحماية من مياه الفيضان والمياه المالحة.

- 52- **المشاركة:** شمل تجهيز هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إجراء مشاورات مع الشركاء، بما في ذلك الحكومة والجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني. وتشير آراء المستفيدين خلال اجتماعات الفرق المتخصصة وعمليات الرصد إلى اتفاقهم عموماً مع الأنشطة ورضائهم عنها.
- 53- **السلامة والأمن:** على الرغم من الحالة العامة في البلد فإن معدلات الجريمة تعتبر منخفضة. وتنقذ عمليات التوزيع بالقرب من منازل الأسر المستفيدة. وعندما تتعرض أرصدة الأغذية الأسرية لخطر التهديدات الأمنية فإن البرنامج يوزع حصصاً غذائية كل أسبوعين لتقليل الكميات التي تحتفظ بها الأسر.
- 54- **الترتيبات اللوجستية:** سيشتري البرنامج 25 في المائة من الأغذية محلياً لهذه العملية، بما في ذلك معظم الأرز والدقيق. وتدخل جميع الأغذية المستوردة إلى البلد عبر كولومبو. ويتم تفرغ تبرعات الدقيق العينية مباشرة في مطحن ترينكومالي. ويقوم الموردون بتوصيل الأرز في العادة إلى مستودعات المقاطعات مباشرة؛ ويتم جمع الدقيق من ترينكومالي.
- 55- وتخزن الأغذية في مستودعات حكومية على المستوى الوطني وعلى مستوى المقاطعات، وفي محاور اللوجستيات التابعة للبرنامج في فافونيا، وجافنا، وترينكومالي، وكولومبو. ويستأثر النقل البري بنسبة 75 في المائة من النقل الداخلي وذلك في العادة باستخدام الشاحنات الخاصة التي تتعاقد عليها وزارة بناء الدولة وتنمية الهياكل العقارية و/أو شاحنات البرنامج، و3 في المائة بالسكك الحديدية، و22 في المائة باستخدام السفن، وذلك أساساً في جافنا. وتم جميع التنقلات من مستودعات المقاطعات براً بخلاف الكميات الصغيرة التي توزع على الجزر في جافنا.
- 56- **تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة:** سوف تغطي الحكومة تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة التي تتطلبها أنشطة الغذاء مقابل التدريب وصحة وتغذية الأم والطفل والغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب، وسوف يتحمل البرنامج تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة لتوزيعات الإغاثة الموجهة. ويغطي السعر جوانب غير ممولة من العملية الخاصة. ويتتبع نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (كومباس) جميع الأغذية التي تتم مناولتها في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وتسجل البيانات على مستوى المقاطعات لتوحيدها وتسويتها وتحليلها في كولومبو.
- 57- **الشراء:** يمكن شراء مزيد من الأغذية داخل البلد إذا كانت الكميات التي يوفرها الحصاد تسمح بذلك وإذا أمكن تشجيع تنويع المحاصيل. ويمكن لاستخدام القسائم في أنشطة الغذاء مقابل التعليم أن يحفز المبيعات المحلية للأرز.

## رصد الأداء

- 58- يقوم البرنامج والنظراء الحكوميون برصد العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في مراحل التوزيع وما بعد التوزيع. ويجري الرصد المباشر للمستفيدين في نقاط التوزيع والجمعيات التعاونية المتعددة الأطراف والمدارس والمراكز الطبية باستخدام الأدوات المتفق عليها. وتكفل الفرق المتخصصة ومصادر المعلومات الرئيسية الحصول على تعليقات على نطاق أوسع. وتحدد المكاتب الفرعية التابعة للبرنامج أهدافاً لها وتقدم تقارير شهرية عن الرصد حيث يتم توحيدها على مستوى المكتب القطري قبل أن يقوم مدراء الأنشطة بتحليلها. وسوف يتم تيسير هذه العملية من خلال استخدام قاعدة البيانات التي جرى تركيبها مؤخراً في المكاتب الفرعية. ومن المتوقع تقييم النتائج الشاملة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش خارجياً في عام 2010 للاستفادة منها في اتخاذ القرارات المقبلة بشأن البرمجة.

- 59- وتشمل جهود البرنامج لبناء قدرة النظراء الحكوميين على الرصد تقديم التدريب وتوفير الدرجات الآلية وزيارات الرصد المشتركة. وتستعرض معظم الأنشطة سنوياً لبحث استراتيجيات الرصد وأدواته ونتائجها وتعديلها عند اللزوم.

## تقييم المخاطر والتخطيط الاحترازي

### تقييم المخاطر

- 60- يمثل استمرار تصاعد الصراع خطراً رئيسياً يهدد تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وسيؤدي ضيق سبل الوصول أمام موظفي البرنامج إلى الحد من تقديم الأغذية وتوزيعها ورصدها، مما قد يهدد بتسييس المعونة الغذائية والتأثير على الرفاه والوضع التغذوي للمجتمعات المحلية الضعيفة.
- 61- وسوف يتسبب الافتقار إلى الموارد بسبب ارتفاع أسعار الأغذية والوقود في توقف الإمدادات، مما سيسفر عن تخفيض الحصص الغذائية أو تقديم حصص غذائية غير كاملة، وهو ما يمكن أن يزيد من معاناة الأسر المستفيدة ويفاقم من سوء تغذيتهم.
- 62- وهناك خطر عدم إمكانية تحقيق التخفيض المزمع في التغطية الجغرافية خلال عام 2010، مما قد يؤثر على تخفيض حجم العملية.
- 63- وسيتوخى المكتب القطري الحذر حتى لا تؤدي عمليات الشراء المحلي إلى تهديد توافر الأغذية في السوق المحلية.

### التخطيط الاحترازي

- 64- يشترك البرنامج في فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات الذي يرصد ويخطط لحالات الطوارئ الممكنة. ويصدر البرنامج نشرات عن الأمن الغذائي في جافنا ومنطقة فاني التي تخضع لسيطرة جبهة نمور تاميل إيلاام، بما في ذلك الإنذار المبكر بشأن اتجاهات الأمن الغذائي.
- 65- وتعتبر العملية الخاصة للوجستيات أساسية للخطة الاحترازية لهذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش من أجل كفاءة نقل الأغذية إلى جميع المناطق. وتوفر المحاور أماكن تخزين كافية لأرصدة الطوارئ المقررة، مما يتيح الاستجابة السريعة للطوارئ وضمان أرصدة احتياطية كافية لتغطية الفترات التي يكون الوصول فيها مستحيلاً.
- 66- كما تراعي الخطة الاحترازية الاستجابة للكوارث الفجائية. ويتمثل العائق الأكبر الذي يحد من القدرة على الاستعداد نقص الموارد وما يعقب ذلك من عدم توفر أرصدة غذائية كافية.

## الاعتبارات الأمنية

- 67- على الرغم من اتساع المواجهة المباشرة بين الأطراف المتحاربة وازدياد حدة الصراع فمن المستبعد استهداف البرنامج. ومع ذلك فقد اتخذ البرنامج جميع الاحتياطات الأمنية التي تتطلبها الأمم المتحدة، بما في ذلك وضع علامات على مكاتب البرنامج ومركباته، وتحديد تدابير الاتصالات، وتزويد المباني أو الموظفين بمواد واقية من قبيل الأغشية الواقية من النشطي، والأغطية الواقية من الألغام، والدروع الواقية من الرصاص، وقيم اتصالات جيدة مع قوات الأمن.





- 68- وترتفع مخاطر التعرض لحوادث المرور في جميع أنحاء سري لانكا. ويكفل البرنامج إجراء الصيانة السليمة لجميع المركبات والتدريب السليم للسائقين واتباع نُظم السلامة.
- 69- ويتسبب ارتفاع الأسعار في ازدياد المعاناة، وبخاصة بين السكان الأشد فقراً، مما يفاقم من خطر الجريمة. وقد نُفذ البرنامج متطلبات معايير العمل الأمنية الدنيا لأماكن الإقامة والمعايير الدنيا لأمن الاتصالات.
- 70- ويدخل شمال وشرق سري لانكا ضمن المرحلة الأمنية الثالثة للأمم المتحدة ("مرحلة تغيير المواقع")؛ باستثناء منطقة فاني التي تطبق فيها المرحلة الأمنية الرابعة ("عمليات الطوارئ"). وأما سائر البلد فيدخل ضمن المرحلة الأمنية الأولى ("التدابير الوقائية").

## الملحق الأول - ألف

توزيع تكاليف زيادة الميزانية			
القيمة (بالدولار)	الكمية (بالطن المتري)	الكمية (بالطن المتري)	الكمية (بالطن المتري)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف - تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع الغذائية <sup>(1)</sup>			
35 648 250	696	51 191	- الأرز
4 335 500	481	9 021	- دقيق القمح
12 496 904	338	36 960	- القمح
8 503 137	619	13 742	- البقول
2 582 624	506	5 104	- السكر
8 227 955	628	13 096	- خليط الذرة بالصويا
9 988 383	1 546	6 461	- الزيت
<b>81 782 753</b>		<b>135 575</b>	<b>مجموع الأغذية</b>
13 150 692			النقل الخارجي
1 547 119			النقل البري
1 721 369			النقل البري الداخلي والتخزين والمناولة
3 268 488			مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة
660 950			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
<b>98 862 883</b>			<b>ألف - مجموع تكاليف التشغيل المباشرة</b>
<b>11 250 591</b>			<b>باء - تكاليف الدعم المباشرة<sup>(2)</sup> (انظر الملحق الأول - باء)</b>
<b>7 707 943</b>			<b>جيم - تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة)<sup>(3)</sup></b>
<b>117 821 417</b>			<b>مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج</b>

<sup>(1)</sup> هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

<sup>(2)</sup> رقم إرشادي لغرض الإحاطة والعلم. ويتم سنويا استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

<sup>(3)</sup> يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

## الملحق الأول - باء

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار الأمريكي)	
<b>الموظفون</b>	
5 168 100	الفتيون الدوليون
406 311	الفتيون المحليون
410 314	المحليون من فئة الخدمات العامة
1 273 349	المساعدة المؤقتة
26 068	الوقت الإضافي
490 784	الحوافز
100 000	الاستشاريون الدوليون
330 000	متطوعو الأمم المتحدة
520 287	سفر الموظفين في مهام رسمية
90 000	تدريب الموظفين وتنمية قدراتهم
<b>8 815 213</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>النفقات المكتبية والتكاليف المتكررة الأخرى</b>	
360 000	إيجار المرافق
176 183	المنافع (العامة)
136 058	اللوازم المكتبية
437 241	خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
52 500	التأمين
87 917	إصلاح المعدات وصيانتها
409 500	صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها
546 859	مصرفات مكتبية أخرى
<b>2 206 258</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى</b>	
40 000	الأثاث والأدوات والمعدات
89 120	المركبات
100 000	معدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
<b>229 120</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>11 250 591</b>	<b>مجموع تكاليف الدعم المباشرة</b>

## الملحق الثاني: الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
<b>الهدف الاستراتيجي 1 - إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ</b>		
<b>الحصيلة 1</b> تلبية متطلبات الطاقة الغذائية للسكان الضعفاء المستهدفين المشردين و/أو المتضررين اقتصادياً من تجدد الصراع	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ النسبة المئوية للمستفيدين المستهدفين الذين يستهلكون ما يكفي من السعرات الحرارية اليومية (المخصصات اليومية الموصى بها)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ ضمان الوصول إلى مناطق المشروع والسكان الضعفاء</li> <li>◀ الحالة الأمنية في مناطق المشروع تسمح بتنفيذ البرنامج</li> </ul>
<b>الهدف الاستراتيجي 4 - الحد من الجوع المزمن ونقص التغذية</b>		
<b>الحصيلة 2</b> تحسُّن أو استقرار الحالة التغذوية للنساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة من العمر	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ معدل انتشار نقص الوزن بين الأطفال المستهدفين الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات</li> <li>◀ الزيادة الكافية في وزن النساء الحوامل</li> <li>◀ النسبة المئوية للأطفال المصابين بنقص الوزن عند الولادة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ توافر الموظفين والموارد الأخرى في المراكز الصحية</li> <li>◀ نوعية الأغذية المقدَّمة من البرنامج مقبولة وفقاً للمعايير الموصى بها</li> <li>◀ قدرة السكان على المواظبة على زيارة المراكز الصحية</li> </ul>
<b>الهدف الاستراتيجي 3 - استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال</b>		
<b>الحصيلة 3</b> ضمان الرصيد البشري للأسر الضعيفة المستهدفة من خلال مشاركتها في التعليم	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ الالتحاق المطلق: المعدل السنوي للتغيير في العدد الفعلي للفتيات والأولاد الملتحقين بالمدارس المعانة من البرنامج</li> <li>◀ معدل المواظبة: عدد الأيام التي يواظب فيها التلاميذ من الفتيات والأولاد على الدراسة في المدارس المعانة من البرنامج كنسبة مئوية من مجموع عدد أيام الدراسة</li> <li>◀ نسبة الجنسين: نسبة البنات إلى الأولاد الملتحقين بالمدارس المعانة من البرنامج</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ ضمان الوصول إلى مناطق المشروع والسكان الضعفاء</li> <li>◀ الحالة الأمنية في مناطق المشروع تسمح بتنفيذ البرنامج بكفاءة</li> <li>◀ قيام الحكومة والشركاء غير الحكوميين بتوفير المدخلات التكميلية</li> <li>◀ توافر المعلمين والمواد التعليمية في المدارس</li> <li>◀ قدرة الأطفال على المواظبة على الدراسة بدون أي معوقات</li> <li>◀ توافر الأغذية في البلد في الوقت المناسب</li> <li>◀ عدم توقف إمدادات الأغذية</li> </ul>



## الملحق الثاني: الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
<p><b>نواتج الحصائل من 1 إلى 3:</b></p> <p>توفير المواد الغذائية وغير الغذائية بكميات كافية وبدرجة كافية من الجودة للمستفيدين المستهدفين</p>	<p>عدد المستفيدين الفعليين الذين يحصلون على مساعدات أغذية الإغاثة، بحسب نوع الجنس، كنسبة مئوية من العدد المقرر للمستفيدين</p> <p>عدد الأطفال دون الخامسة من العمر الذين يحصلون على المساعدة الغذائية، بحسب نوع الجنس، كنسبة مئوية من العدد المقرر للمستفيدين</p> <p>عدد النساء الحوامل والمرضعات اللاتي يحصلن على المساعدة الغذائية، كنسبة مئوية من العدد المقرر للمستفيدين</p> <p>عدد الفتيات والأولاد في المدارس الابتدائية الذين يحصلون على مساعدة غذائية، كنسبة مئوية من العدد المكرر للمستفيدين</p> <p>الكمية الفعلية للسلع الغذائية الموزعة على المستفيدين المستهدفين، بحسب فئة المستهدفين ونوع السلعة، كنسبة مئوية من السلع المقررة</p> <p>الكميات الفعلية للمواد غير الغذائية الموزعة بحسب عنصر البرنامج ونوعه، كنسبة مئوية من الكميات المقرر توزيعها</p>	<p>المخاطر والافتراضات</p>
<p><b>الحصيلة 4</b></p> <p>مساعدة السكان الضعفاء المستهدفين على إنشاء و/أو حماية أصول كسب عيشهم</p>	<p>النسبة المئوية للأسر المستهدفة التي تبلغ عن ازدياد في الدخل أو الإنتاج</p>	<p>توافر الخبرة التقنية لأنشطة الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل الأصول</p> <p>قيام الحكومة والشركاء غير الحكوميين بتوفير المدخلات التكميلية</p>
<p><b>النتائج 1-4</b></p> <p>توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية بكميات كافية وبدرجة كافية</p>	<p>عدد المستفيدين الفعليين الذين يحصلون على مساعدة</p>	<p>عدم توقف خطوط الإمدادات الغذائية</p>

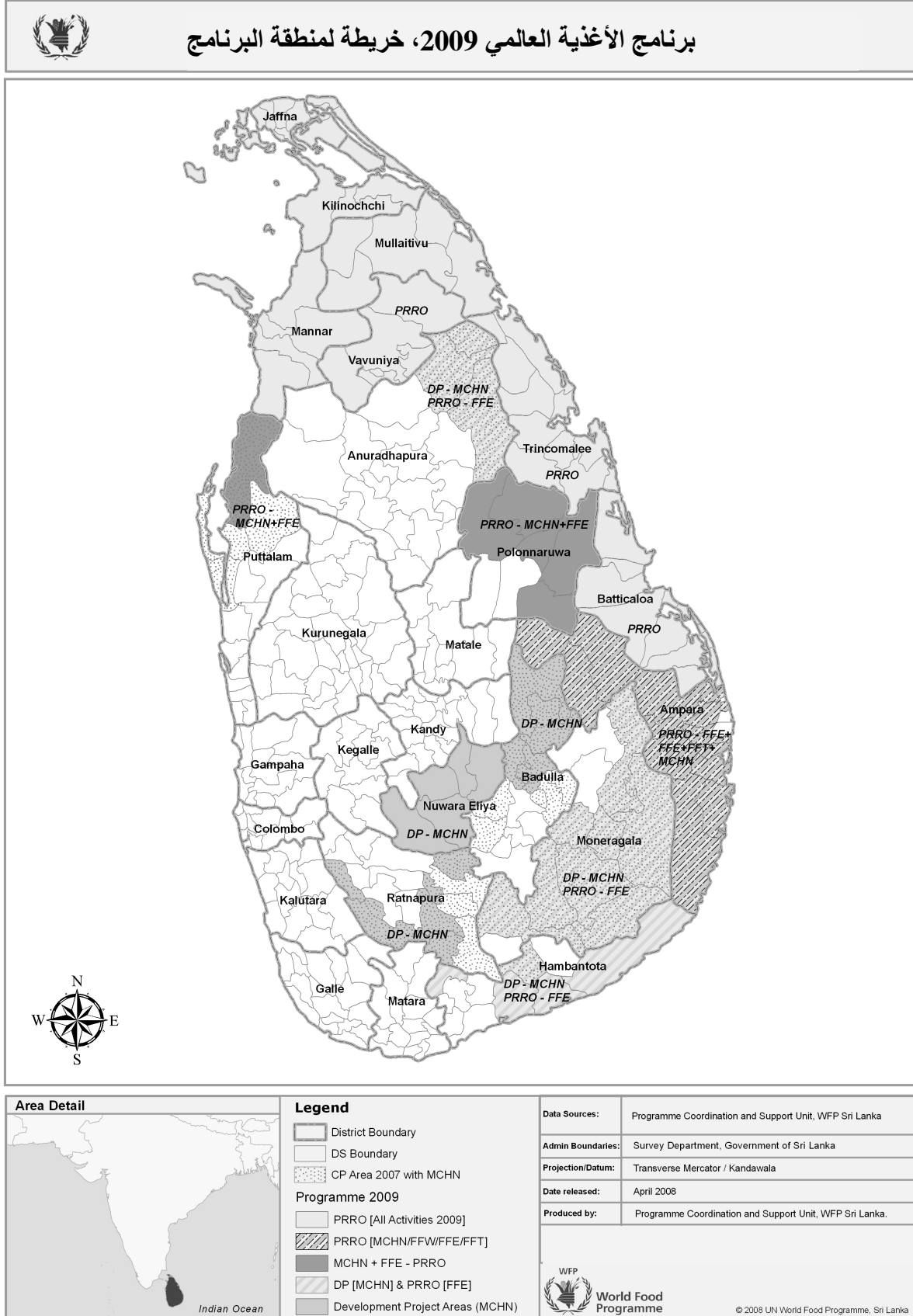


## الملحق الثاني: الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
من الجودة على الأسر المستفيدة المستهدفة من خلال أنشطة استعادة سُبل كسب العيش (الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل الأصول/الغذاء مقابل التدريب)	<ul style="list-style-type: none"> <li>غذائية، بحسب نوع الجنس، كنسبة مئوية من العدد المقرر للمستفيدين</li> <li>الكمية الفعلية للسلع الموزعة على المستفيدين</li> <li>المستهدفين، بحسب فئة المستهدفين ونوع السلع، كنسبة مئوية من السلع المقررة</li> <li>عدد الأصول التي يتم إنشاؤها، بحسب نوعها</li> <li>عدد الأشخاص الذين يتم تدريبهم</li> <li>أعداد التدريبات التي يتم إنجازها، بحسب النوع</li> </ul>	المخاطر والافتراضات
<b>الهدف الاستراتيجي 5- تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية</b>		
<b>الحصيلة 5</b> تعزيز قدرة النظراء الحكوميين على إدارة برامج المساعدة الغذائية	<ul style="list-style-type: none"> <li>النسبة المئوية لتقارير التوزيع المقدّمة في موعيدها المحدّدة</li> <li>جودة التقارير المقدّمة</li> <li>نسبة الأغذية المرسلّة إلى المقاطعات مقارنة بالأغذية المحوّلّة منها</li> <li>سرعة الإرسال المحلي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>اشترك الوزراء النظيرة والإدارات التنفيذية والحكومات المحلية في مبادرات بناء القدرات مع البرنامج</li> <li>توفير موارد الحكومة لتعزيز مهارات الموظفين والمشاركة في الأنشطة المشتركة مع البرنامج</li> <li>استعداد الحكومة لإرسال السلع بطريقة محايدة وفي الوقت المناسب</li> </ul>
<b>النتائج 1-5</b> تقديم أنشطة بناء القدرات، بما في ذلك التدريب، إلى موظفي الحكومة على المستوى المركزي وفي المقاطعات والقرى	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد ما يتم توفيره من قطاعات الخدمات التقنية والتعاون</li> <li>عدد الموظفين النظراء الذين يتم تدريبهم</li> <li>أنواع وأعداد المعدات التي يتم توفيرها</li> <li>ذعدد أنشطة بناء القدرات التي يتم إجراؤها</li> </ul>	



## الملحق الثالث



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو تراب أو مدينة أو منطقة أيا كانت.